



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٨/١/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# موقف مريب لإسرائيل

## محاولة التملص من جدول الأعمال

### الذي اتفق عليه الطرفان

القدس في ١٧ - من مندوب الأهرام - تردده في الدوائر المتصلة بالمباحثات الجارية الآن في القدس أن الجانب الإسرائيلي في اللجنة السياسية يحاول تفسير الصيغة الرسمية المعلنة لجدول أعمال اللجنة السياسية التي اتفق عليها الطرفان المصري والإسرائيلي والتي تغلبت على العقبات التي كانت تعترض انعقاد اللجنة السياسية ، بأن هذه الصيغة مجرد اقتراح أمريكي ، وأنه في إطار ذلك يحاول التملص من الالتزام بالنص الإنجليزي الرسمي المتفق عليه الذي ينص على « الضفة الغربية وغزة » في محاولة لتغييرها بأسماء عبرية هي « يهودا وسامريا » - كما أن الجانب الإسرائيلي يحاول الاتجاه إلى مخالفة ترتيب المسائل المدرجة بجدول الأعمال الرسمي بحيث تأتي المبادئ التي تركز عليها المفاوضات للتوصل إلى تسوية شاملة في المؤخرة .

وتردد في هذه الدوائر أن الجانب الإسرائيلي وزع مذكرة تردت بالوقف الإسرائيلي الذي حال دون صدور بيان المبادئ في اجتماع الإسماعيلية إلى ما كان عليه .

## رأى للأهرام

منذ أن بدأت اجتماعات الإسماعيلية نتيجة لمبادرة السلام التاريخية التي قام بها الرئيس أنور السادات ، والإمر الواضح لدى الرأي العام العالمي أن قادة إسرائيل يحاولون بث العقبات في كل خطوة على طريق الجهود المبذولة لإرساء السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط . كما أنهم يحاولون العودة إلى التهرب من مواجهة جوهر المسائل والعودة إلى الزج بجهود السلام في مناهات التعقيدات الإجرائية .

والامر الذي تمسكت به مصر لتأكيد فاعلية عمل اللجنة السياسية هو أن



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المتفق عليه رسمياً في جدول الأعمال، ومناقضاً لما اتفق عليه الطرفان من البدء في اللجنة السياسية بجوهر المسائل المدرجة في هذا الجدول . و « الأهرام » : يرى أن الجانب الإسرائيلي وهو يطلق التصريحات التي نشر العقبات على طريق السلام ، ومحاولته الدخول في المناهات الإجرائية ، لا يتفهم التحولات التي نتجت عن مبادرة السلام ، ولا يرتفع إلى مستوى هذه المبادرة وما أتاحتها من فرص وما حازته من تأييد الرأي العام العالمي. وأن الجانب الإسرائيلي ما زال يتشبث بالأفكار القديمة التي وقفت عائقاً ضد ارساء السلام طوال الثلاثين عاماً الماضية من الصراع العربي - الإسرائيلي .

و « الأهرام » يرى أن قيادة إسرائيل يحاولون إخفاء ما بيئونه من عقبات في طريق السلام بالعودة إلى أوهام الحق التاريخي في الضفة الغربية وغزة وبما يتربط عليه من إنكار حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واستقلالهم، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبما يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية وإجماع الرأي العام العالمي .

وإسرائيل بهذه الاتجاهات تتحمل مسؤولية وضع العقبات أمام ارساء السلام القائم على العدل لكل الأطراف، وتتحمل مسؤولية ما يعرض هذه الفرصة القليلة لارساء السلام في المنطقة والتي تنطلق إليها كل الشعوب والرأي العام العالمي وكل القوى المحبة للسلام ، وتتحمل مسؤولية الأضرار بالمصالح العالمية في ارساء السلام في هذا الجزء من العالم .

يكون على رأس أهدافها إعلان المبادئ التي تستند إليها التسوية الشاملة . وأن تعالج القضية الفلسطينية بشكل جوازيها . وأنه لا يتأتى ارساء السلام الدائم مع الاحتلال ، لأنهما لا يتفقان . والإمر الواضح منذ أن بدأت اجتماعات الإسمايلية أن الجانب الإسرائيلي يحاول التلصص من ارساء هذه الأمور بشكل يتبع تقدم عملية ارساء السلام وبما يضع العرائيل ازاء صدور بيان المبادئ - وينفس الأسلوب - وبعد أن اتفق الجانبان المصري والإسرائيلي على تكوين اللجنتين السياسية والعسكرية تقدمت إسرائيل بمشروع لجدول أعمال اللجنة السياسية بغفل هذه المسائل الرئيسية، معارضا مع المشروع المصري الذي يهدف إلى ارساء مبادئ واضحة حول الانسحاب وإنهاء الاحتلال .

وقد رفضت مصر المشروع الإسرائيلي ولم توافق عليه الولايات المتحدة . وأوصلت إسرائيل الأمر بذلك إلى طريق مغلق أدى إلى بروز مخاطر عدم انعقاد اللجنة وما بدا من تأجيل حضور سيروس فانس وزير الخارجية الأمريكي إلى القدس . واتخذت

الولايات المتحدة خطوة نشيطة في طرح جدول أعمال اللجنة السياسية، وافق عليه الطرفان المصري والإسرائيلي. ولكن الواضح أن الجانب الإسرائيلي يحاول منذ بدء اجتماع اللجنة السياسية بث العقبات بالتلصص من التزامه بجدول الأعمال الذي اتفق عليه ، وتفسيره بما يحاول إخفاء السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية باسماء عبرية رفضها الجانب المصري. كما يحاول ادخال اللجنة السياسية في مناهات إجرائية بالنسبة للترتيب